

العلم الذي يجب فهمه باعتباره أحد فروع علم اجتماع التنظيم: تعريف اميتاي اتربوني

العلم الذي يهتم بدراسة مؤسسات العمل وما يوجد بها من جماعات وأدوار وعلاقات متعددة: تعريف بندكس

العلم الذي يهتم بدراسة النسق الاجتماعي للمصنع وتحليل المؤثرات الخارجية على هذا المصنع: تعريف ليبتن

هو ميدان العلاقات الاجتماعية الذي يدخل فيه الأفراد عن طريق اشتراكهم في عملية الإنتاج: تعريف يوجين شنايدر الصناعي

العلم الذي يهتم بدراسة التكيف الاجتماعي لحياة العمل والعوامل الاجتماعية في العمل ومؤسساته: تعريف ميللر وفورم

العلم الذي يدرس العلاقات الاجتماعية ومدى تأثيرها وتأثرها بالنشاط الاقتصادي: تعريف هيلين بيم

هو نوع من التطبيق والتحليل السوسيولوجي على واقع مشكلات الصناعة: تعريف جيسبرت

هو تطبيق المنهج السوسيولوجي على الصناعة: تعريف موتر

-: أسباب ظهور علم الاجتماع الصناعي *

- 1- ظهور الصناعة
- 2- وجود طبقات اجتماعية جديدة
- 3- تغير نمو الإنتاج الاقتصادي
- 4- ظهور المؤسسات والتنظيمات الحديثة
- 5- تغير نمط العلاقات المجتمعية والأسرية
- 6- نشأة المدن الصناعية
- 7- تطور علم الاجتماع

... حقيقتين هامتين قبل التحدث عن التطورية لعلم الاجتماع الصناعي -: المراحل التطورية لعلم الاجتماع الصناعي *

أولاً: إن عملية تصنيف هذه المراحل من الناحية التاريخية، ما هي إلا محاولة اجتهدية من قبل الباحث -

ثانياً: إن نشأة علم الاجتماع الصناعي تعتبر حديثة نسبياً عن علم الاجتماع ذاته، ولكن جاءت معظم تحليلات علماء - الاجتماع أو حتى المفكرين الاجتماعيين، تهتم بدراسة الصناعة ومدى تأثيرها

-: المرحلة الأولى ١٧٥٠ - ١٨٠٠ ظهور تياران 1-

التيار الأول: يشير إلى أهمية الصناعة ويبرر وجودها وأهميتها في تغيير نمط الحياة الاقتصادية، وأساليب الإنتاج والعمل -

التيار الثاني: وجاءت آراؤه منتقده الإصلاحات والتغيرات الاقتصادية التي أحدثتها الصناعة ولإسيما أن الصناعة عملت - على تغير البناء الطبقي والعلاقات الاجتماعية التقليدية

المرحلة الثانية ١٨٠٠ - ١٨٥٠ 2-

المرحلة الثالثة ١٨٥٠ - ١٩٠٠ 3-

مجالات علم الاجتماع الصناعي *

-: بدايته في الستينات من القرن العشرين وتم تصنيف مجالات علم الاجتماع الصناعي على مجالين -

أ- المجالات الكلاسيكية أو التقليدية

ب- المجالات الحديثة

حيث صنف مجالات علم الاجتماع الصناعي على النحو "بيرنز" المجالات التقليدية أو الكلاسيكية: وهي محاولة قام بها *
:- التالي

1- دراسة البيروقراطية الصناعية: حيث تم دراسة سلوك أصحاب المهن الفنية العليا أو العمال الصناعيين

تحليل مواقع العمل: يتم النظر لها على أنها أنساق اجتماعية يحقق من خلالها الأفراد أهدافهم ومتطلباتهم المهنية -2

دراسة جماعات العمل: خاصة تحليل الجماعات غير الرسمية داخل المؤسسات الصناعية وذلك بهدف التعرف على -3
نوعية العلاقات السائدة وطبيعة الأهداف والمعتقدات ومدى الاختلاف بينها وبين الأهداف الرسمية

تحليل العلاقات الصناعية: وذلك من خلال دراسة النشأة التطورية والتاريخية لتنظيمات العمل ودور النقابات العمالية في -4
المجتمع.

دراسة تأثير الصناعة على الفرد والمجتمع: بالنسبة للفرد وخاصة مناقشة أنماط التفاعل والسلوك الفردي اليومي داخل -5
مؤسسات العمل أو خارجها في المجتمع المحلي

المجالات الحديثة *

دراسة طبيعة النظريات والمناهج السيسولوجية الحديثة: وظهر ذلك بعد تنوع المداخل والتصورات النظرية والمناهج -1
الجديدة التي أنطلق منها العلماء في دراساتهم الميدانية

تحليل أوجه الاختلاف بين نوعية المجتمعات الصناعية وما بعد الصناعية: لم يعد اهتمام العلماء يدور حول التحول نحو -2
التصنيع وحدث التغير الاجتماعي بل أصبح اهتمامهم يدور حول المجتمعات التي تعرف باسم المجتمعات ما بعد الصناعية

دراسة الشركات الصناعية العملاقة: وتتمثل في ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات التي تسيطر على معظم القطاع -3
الصناعي في العالم وتنتشر سواء في الدول النامية أو المتقدمة

تحليل أنماط الإدارة الصناعية المعقدة: حيث تم التركيز على دراسة كيفية تغيير أساليب الإدارة الحديثة حسب تنوع -4
(جنرال موتورز - موبيل - شل - أرامكو) الشركات الصناعية الكبرى

دراسة مكونات الانتاج الصناعي الحديث: لم تعد أنماط الانتاج الكلاسيكي التي كانت موجودة في بداية القرن العشرين -5
هي نفسها حيث اختلفت وتنوعت أساليب الانتاج وتم استخدام وسائل الدعاية المبتكرة وتبني سياسات احتكارية جديدة

دراسة تغير نمط التكنولوجيا الحديثة: تعتبر التكنولوجيا معقدة وتتغير بصورة سريعة ومتلاحقة وخاصة في الفترة 6- الأخيرة.

تحليل علاقة التصنيع بالتنمية في العالم الثالث: بدأ العلماء في دراسة تأثير الصناعة على عمليات التنمية في الدول النامية 7- بصفة خاصة

” دراسة علاقة الصناعة بالنظام الاقتصادي العالمي: أصبحت القوى الكبرى تفرض نظام اقتصادي وهو ما يعرف بـ 8- “العولمة

أهداف علم الاجتماع الصناعي *

1- الوصول إلى مجموعة من القوانين والتصورات النظرية العامة

2- دراسة الأنساق والنظم الاجتماعية

3- دراسة العلاقة بين النسق الاقتصادي والأنساق الفرعية الأخرى

4- دراسة طبيعة التطور التاريخي للمؤسسات والتنظيمات الصناعية

5- تطبيق نظريات ومناهج علم الاجتماع عند الدراسة

علاقة علم الاجتماع الصناعي بالعلوم الاجتماعية الأخرى *

1- تناول فيه العلاقة بين الصناعة والمجتمع كما اهتم “الاقتصاد العام” مؤلفاً تحت عنوان “ماكس فيبر” وقد وضع :الاقتصاد بدراسة العلاقة المتبادلة بين الصناعة والمجتمع وخاصة تحليل البناء الطبقي ووجود الطبقات المترفة التي ظهرت “فيبلن” على حساب طبقة العمال .

السياسة -2

ظروف العمل ” وهو مرتبط بدراسات مثل “علم النفس الصناعي” علم النفس الاجتماعي ”ومن فروع :علم النفس 3- في أواخر القرن التاسع عشر “الحركة والزمن” الذي ركز على دراسة العلاقة بين “فريدريك تايلور” دراسة “الفيزيائية

ماكس ” ومن أبرز علماء . “علم الاجتماع الصناعي” و عندما نشأ “علم اجتماع التنظيم” ارتبط بظهور :علم الإدارة 4- ولقد أثرت نظرية ماكس فيبر بعد ذلك على أصحاب نظرية “التنظيم البيروقراطي ” الذي وضع نظريته المعروفة عن “فيبر مثل “العلاقات الإنسانية” مثل تايلور وهنري فايول كذلك أثرت نظرية ماكس فيبر على أصحاب نظرية “الإدارة العلمية” التون مايو

5- استخدم علم الاجتماع الصناعي المناهج والطرق الانثربولوجية وكذلك دراسة نظم العلاقات الاجتماعية :الأنثروبولوجيا وقياس أنماط التفاعل بين الأفراد ، كذلك اهتم علماء الاجتماع الصناعي بدراسة اسباب وجود المناطق العشوائية وأشكال العلاقات الاجتماعية

الخدمة الاجتماعية -6

: تايلور وجهوده في نشأة علم الاجتماع الصناعي *

وزملاؤه هم الذين يرجع إليهم الفضل في نشأة العلم ووضع (مهندس أمريكي -فريدريك تايلور) يعتقد أن :الفريق الأول دعائمه ، و يقيمون اعتقادهم هذا على عدة اعتبارات

وزملاؤه هم الذين يرجع إليهم الفضل في نشأة العلم ووضع دعائمه ، ويستندون في (التون مابيو) يعتقد أن :الفريق الثاني اعتقادهم هذا إلى مجموعة اعتبارات أخرى

تاييلور وزملاؤه *

- الملاحظة الأولى: الكتابة عن دراسة الزمن والحركة -
- الملاحظة الثانية : الكتابة عن الحركة التيلورية -
- الملاحظة الثالثة: الكتابة عن الإدارة العلمية -

وكل ما سبق يشير إلى حقيقة واحد ولا تختلف إلا في التسمية فقط، وتشترك هذه الكتابات فيما بينها في اعتبار جهود تاييلور بمثابة ثورة غيرت الاتجاه في الميدان الصناعي من الاهتمام بالآلة إلى اهتمام بالعامل الإنساني والعنصر البشري في هذا الميدان.

-:العوامل التي أدت إلى تكوين جماعة تاييلور *

- نفس التي مر بها الإنتاج الصناعي وعناصره المادية والبشرية • -
- كذلك عانى رأس المال من الخسائر كما ترك للعمال حرية تحديد أساليب الإنتاج -
- كذلك كان العمال عديمي الخبرة والتدريب بالعمل الصناعي نظراً لانحدارهم من الريف -

أنحصر جهد تاييلور في إجراء عدة تجارب على العمال بشركة بتلهم : جهود جماعة تاييلور *

تصنيفات تاييلور *

- فئة الحركات والخطوات اللازمة -
- وفئة الخطوات والحركات غير اللازمة أو غير الضرورية لأداء العمل وانجازه -

: الطريقة المثلى والوحيدة لأداء العمل " وتتمثل في " :الخلاصة *

- 1- نقص عدد العمال المطلوبين لهذا العمل
- 2- زيادة كفاءه العمال المدربين على هذا العمل
- 3- توفير الكثير من الأموال للشركات

: عندما بدأ العمال يشعرون بالتعب أهتم اتباع تاييلور وزملاؤه بالتغلب على هذه المشكلة من خلال *

- أ- ربط الانتاج بالأجر
- ب- تحسين الظروف الفيزيكية للعمل

-:اهم الدراسات التي أجريت في الدول الأوروبية *

Bata: دراسة شركة باتا -1

- سعت إدارة هذه الشركة لدراسة أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على تحسين الإنتاج • -
- تم تغيير نمط الآلات والتكنولوجيا واستحداث أنماط تكنولوجية حديثة لإنتاج الأحذية • -
- ولقد ركزت الشركة على تقديم أنماط متعددة من الرعاية الاجتماعية -
- أيضاً تم إنشاء مدرسة للتدريب • -
- وإعطاء حرية اكبر لرئيس الشركة • -
- وتقسيم الشركة إلى مجموعة من الأقسام و تغيير السلوك الإداري للمديرين • -

: دراسة باردييه في فرنسا -2

أجريت هذه الدراسة بواسطة باردييه الذي كان يعمل رئيساً لإحدى الشركات الفرنسية العاملة في مجال تصنيع الآلات الأوتوماتيكية.

: حيث حرص رئيس الشركة على -
تغيير نمط الإدارة الكلاسيكية -أ

ب-

وسعى لخلق نوع من التضامن الاجتماعي بين العمال والإدارة

: دراسة يوجين شولر في فرنسا -3
0“طريقة الأجور التناسبية” اشتهرت هذه الدراسة تحت اسم دراسة -
واعتمدت الدراسة على استخدام الحافز المادي في تغيير الجو السيكولوجي للشركة التي أجرى فيها شولر تجربته • -

:دراسة معهد تافستوك بإنجلترا -4
أنشئ هذا المعهد لدراسة العلاقات الإنسانية في الشركات البريطانية وذلك تحت إشراف اليوت جاكس -
استعان فريق البحث بالعديد من المداخل السوسولوجية والسيكولوجية ولا سيما مدخل دراسة الجماعة الصغيرة -
كون فريق البحث مجالس للعمال للمشاركة في عمليات الإدارة -
وحل مشكلات العمل والإنتاج وإضفاء جو من العلاقات الإنسانية -

دراسة الجماعة وتطور علم الاجتماع الصناعي *

ظهور ما يعرف بالاتجاه التفاعلي -

:دراسة هوايت ركزت على -

تفسير العلاقة بين الجماعة الصغيرة والمجتمع المحلي -أ

ب-

نوعية الطبقات

: أقسام منهجية هي 3وضع ماكس فيبر الإطار المنهجي للبحث في

الملامح العامة للبحث -

المشاكل العلمية للبحث -

-

مناهج البحث أو المسح العام

:أهتم فيبر بالتمييز بين

المسوح السوسيوسياسية -

-

المسوح اسوسولوجية

أوضح فيبر فكرته عن الحياد الأخلاقي *
0“سيكوفيزيكية العمل الصناعي” مقالات لفيدر ذات بعد تاريخي سوسولوجي تحت عنوان *
”التباطؤ في العمل” دراسات فيبر الميدانية تهتم بظاهرة *

م.1939في عام “الإدارة والعمل” وضع روثليسيرجر كتاب بعنوان *
تصور روثليسيرجر أن للمصنع أو المؤسسة الصناعية وظيفتين أساسيتين هما *
وظيفة إدارية -1
2-

وظيفة اجتماعية

سعى روثليسيرجر إلى التمييز بين نمطين من أنماط التنظيم داخل المؤسسة وهما *
التنظيم الرسمي -1
2-

التنظيم غير الرسمي

قام ميللر وفورم بانتقاد الاتجاهات والمداخل التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية والتي تركزت على الدراسات الوصفية *
والسطحية

: قام ميللر وفورم على أهمية تبني دراسة *
الوحدات السوسولوجية الكبرى -
-

الوحدات السوسولوجية الصغرى

يرى ميللر وفورم أن ذلك يتم من خلال استخدام مدخلين أساسيين هما *
المدخل البنائي الوظيفي -
-

مدخل النسق الاجتماعي

تعتبر نظرية اتخاذ القرارات من أهم الأبعاد التحليلية في دراسة التنظيمات الرسمية العقلانية لمارش وسيمون *

حيث أشارا إلى أن التنظيمات لا تقوم على “التنظيم” فتح مارش وسيون المجال للدراسات التنظيمية من خلال كتابهم *
عامل واحد أو صفة واحدة ولكن على مبدأ تنظيم العمل

أن المنطلق الأساسي لنظرية اتخاذ القرارات هو “مارش وسيون” يرى *
ضرورة اختيار الأفعال السليمة ذات العقلانية -
-

أهمية الوصول للفعل النهائي

: يندرج تحت نظريات اتخاذ القرار نوعين شهيرين هما *
نظرية القرار العقلاني -

-

النظريات المرتبطة بالترشيد

تركز على دراسة الجماعة داخل المؤسسات الصناعية والإنتاجية ودراسة القيادة : رئيسي ليكرت ومدرسة ميتشجان * والإشراف .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود نمطين من الإشراف والقيادة داخل المؤسسات التي أجريت عليها الدراسة الميدانية بقيادة : ليكرت وفريق بحثه وهما

نمط الإشراف الأول: والذي يدور حول العمال -1
2-

نمط الإشراف الثاني: وهو يدور حول الإنتاج

سعى مورينو لتطوير المقاييس السوسيومترية، عندما وضع ما يعرف بمصفوفة العلاقات الاجتماعية *

-:أنماط العلاقات الاجتماعية *

- العلاقات المركزية والتي تظهر عندما تختار الجماعة فرداً واحداً بصورة محددة -
- العلاقات المتبادلة، التي تبدو فيها تبادل الاختيار بين فردين -
- العلاقات المتتابعة التي تتابع العلاقة بين مجموعة من الأفراد كل منهم الآخر -
- العلاقات الدائرية، التي تبدأ بفرد معين ثم تنتهي إليه بعد الآخرين -
- العلاقات المنفردة، وتكشف عن فشل أحد الأفراد في جذب الآخرين حوله -